14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الثلاثاء 12 يونيو 2012 - الموافق 22 رجب 1433 هـ - العدد 15491 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

في لقاء بين رئيس التحرير والقنصل العام لروسيا الاتحادية بعدن

القضية الجنوبية تحتاج إلى مزيد من دعم المجتمع الدولي

استقبل الأخ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير ظهر أمس الاثنين في مكتبه سعادة القنصل العام لجمهورية روسيا الاتحادية في عدن السيد شاميل أوتويف.

وجرى في هذا اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون بين الأوساط الإعلامية في اليمن وروسيا الاتحادية استنادا إلى التراث التاريخي الطويل للصداقة اليمنية الروسية.

كما جرى في اللقاء تبادل الآراء حول مسار العملية السياسية في اليمن وسبل تعزيز دعم المجتمع الدولي لهذه العملية استنادا إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014)، حيث قدم الأخ أحمد الحبيشي شرحا مستفيضا للقضية الجنوبية والعوامل التي أدت إلى نشوئها، وما يترتب على تجاهل القضية الجنوبية وعدم الجدية في معالجتها من مخاطر وتحديات تتطلب دعم المجتمع الدولي للجهود المبذولة من أجل حل هذه القضية، وإزالة كافة الآثار الخطيرة التي أفرزتها حرب صيف 1994م الظالمة، وتسببت في ظهور مطالب ذات سقوف متنوعة لتصحيح مسار الوحدة.

وأوضح الحبيشي في هذا اللقاء أن الشعب اليمني واحد والأرض اليمنية واحدة منذ فترة ما قبل الوحدة، كما هو الحال بالنسبة للأمة العربية التي تعتبر واحدة أرضا وتاريخا وثقافة وهوية، ولذلك لا يجوز التهرب عن معالجة القضية الجنوبية بذريعة أن الشعب اليمني واحد أرضا وتاريخا وهوية ، وأكد بأن اليمنيين كانوا ولا يزالون شعبا واحدا قبل الوحدة وبعدها، وسيظلون كذلك.. منوها بأن ما حدث يوم 22 مايو 1990م هو وحدة الدولتين اللتين نشأتا في اليمن منذ عام 1924م في الشمال بعد سقوط نظام الخلافة العثمانية، وعام 1967م في الجنوب بعد رحيل الاستعمار البريطاني ، مشيرا الى أن الدولتين كانتا قبل الوحدة تتمتعان باعتراف دولي ، وقد تم دمجهما يوم 22 مايو 1990 في شخصية دولية واحدة على قاعدة الشراكة .

وقال الحبيشي: إن مسار وحدة الدولتين أُصيب بتشوهات خطيرة وصلت ذروتها أثناء وبعد حرب صيف 1994م، حيث تعرضت الوحدة للاختطاف والنهب على أيدي الأوليغارشيات القبلية والعسكرية، الأمر الذي يتطلب إعادة صياغة دولة الوحدة شكلا ومضمونا على أسس دستورية جديدة ومحددة، وبما يضمن تحقيق التغيير المنشود وبناء اليمن الجديد.

وأبدى الحبيشي استغرابه من بعض الأصوات التي ترفض التغيير، بينما كانت تصم الآذان بالحديث عن ساحات التغيير، وضرورة التغيير.. وتفاجئنا اليوم بتمسكها بالصيغ الجاهلية القديمة التي ((وجدوا عليها آباءهم وأجدادهم)) بحسب ما جاء في بعض التصريحات الرافضة لتغيير شكل دولة الوحدة وتصحيح مسارها، وأثارت موجة استنكار وغضب واسعين في الشمال والجنوب.

وأعرب الحبيشي في اللقاء عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها روسيا في صياغة قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014) وانفتاحها على كل الأطراف التي تشارك في العملية السياسية الانتقالية.. مشيرا إلى أن التاريخ المجيد لعلاقات الصداقة اليمنية الروسية يؤهل جمهورية روسيا الاتحادية لمواصلة دورها في ترشيد الدعم الدولي للعملية السياسية الجارية في اليمن، والمساعدة في حل القضية الجنوبية.

وبهذا الصدد دعا الأخ الحبيشي حكومة روسيا الاتحادية إلى توسيع انفتاحها على الحراك الجنوبي السلمي بمختلف مكوناته ومساعدته للمشاركة في الحوار الوطني الذي سيكون من بين أولوياته حل القضية الجنوبية حلا عادلا وشاملا على أسس دستورية واضحة ومحددة.. مشيرا إلى الدور الحيوي والحاسم الذي لعبته الحكومة الروسية من خلال الانفتاح على السلطة والمعارضة أثناء الأزمة السياسية التي شهدتها بلادنا عام 2011م، ودعوة وفد من المعارضة اليمنية لزيارة موسكو في ذروة الأزمة ، ما أسهم في إعادة صياغة مشروع القرار الدولي بشأن اليمن على نحو متوازن ومنفتح وغير منحاز، الأمر الذي أسهم في خروج الأزمة اليمنية من عنق الزجاجة.. مؤكدا أن روسيا لا تزال مؤهلة بحكم علاقاتها التاريخية بالشعب اليمني وكل القوى السياسية لمواصلة دعم المجتمع الدولي للعملية السياسية الانتقالية، وتمهيد الطريق للتغيير المنشود على طريق بناء يمن جديد ودولة مدنية حديثة، حيث تقع القضية الجنوبية في صدارة هذه العملية السياسية، استنادا إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والقرار الدولي رقم (2014) الذي كان صريحا في تأكيده على ضرورة الحوار مع الحراك الجنوبي السلمي من أجل حل القضية الجنوبية حلا عادلا ..

وبهذا الصدد وصف الحبيشي أصوات بعض مراكز القوى القديمة التي ترفض معالجة القضية الجنوبية وتعلن تمسكها (بما سار عليه آباؤهم وأجدادهم) بأنهم ليسوا فقط ضد التغيير الذي تسعى اليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ، بل يجب اعتبار هذه المواقف والتصريحات بأنها تسعى إلى عرقلة التسوية السياسية والحوار الوطني، لأن اصحابها يضعون شروطا مسبقة وجاهزة وغير مقبولة لهذا الحوار بإصرارهم على التمسك بالصيغ التي وجدوا عليها آباءهم وأجدادهم ، حسب ما جاء في بعض التصريحات المستفزة !!

ونوه الحبيشي بالنتائج الإيجابية لمبادرة الحكومة الروسية بدعوة وفد من المعارضة اليمنية لزيارة موسكو قبل التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والصياغة المتوازنة للقرار الدولي رقم (2014).. مشيرا إلى أنه سيكون مفيدا لو قامت الحكومة الروسية بتوسيع نطاق انفتاحها على القضية الجنوبية والحراك الجنوبي السلمي ودعوة كافة القادة الجنوبيين لزيارة موسكو وفي مقدمتهم القائدان الوطنيان البارزان علي سالم البيض وحسن باعوم ، لأنهما يمثلان قاعدة جماهيرية واسعة لا يجوز تجاهلها ولا يمكن شطبها بجرة قلم أو تصريح صحفي !!

من جانبه أشاد سعادة القنصل الروسي والوفد المرافق له بالتطور الذي تشهده مؤسسة (14 أكتوبر) وبالخصوص ما شهدته صحيفة (14 أكتوبر) اليومية من نقلة أكدت عزم قيادة المؤسسة على إحداث المزيد من التطور في المرحلة القادمة.

كما أعرب سعادته عن تقديره للدور الذي تلعبه صحيفة (14 أكتوبر) في تعريف القارئ اليمني بالتطورات التي تجري في روسيا الاتحادية بمختلف المجالات وتسليط الضوء على التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تتحقق في روسيا الاتحادية .

وقال القنصل الروسي أن مدينة عدن من أجمل مدن الشرق وتحظى بمكانة إستراتيجية وتاريخية هامة عرفت عبر التاريخ ويجب الحفاظ عليها وتطويرها، وهذه مسألة تقع بأيدي اليمنيين أولا ثم الأشقاء والأصدقاء وروسيا في الوقت نفسه لن تألو جهدا في المساعدة على تطوير هذه المدينة الجميلة التي لا تزال تعد أحد الموانئ المهمة للعالم التي تربط الشرق بالغرب والعكس.

إلى ذلك أعرب الاخ رئيس التحرير عن ارتياحه لهذه الزيارة التي تزامنت مع العيد الوطني لروسيا الاتحادية الصديقة الذي يصادف اليوم الثلاثاء 12 يونيو الجاري وبمناسبة تعيين سعادة السيد شاميل أو تويف قنصلاً عاماً لدى بلدنا في عدن ، وشكره على مشاعره الرقيقة والوفد المرافق لسعادته تجاه الصحيفة ومحرريها .. مؤكداً حرص هيئة تحرير الصحيفة على الإسهام بقسطها في خدمة العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين والشعبين الصديقين .

كما قام بعد ذلك القنصل الروسي والوفد المرافق لسعادته بتقديم هدية تذكارية للزميل «احمد الحبيشي» رئيس التحرير ثم قام بزيارة لمبنى المؤسسة واطلع على سير العمل الصحفي والفني والتقى الصحفيين والفنيين والعاملين فيها.

حضر اللقاء الزميل فراس اليافعي مدير عام العلاقات العامة بالمؤسسة.

الأشول يشيد بجهود المانحين لدعم العملية التعليمية

صنعاء / سبأ:

بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول امس مع منسق المانحين بصنعاء محمد بن بله أوجه الدعم المقدم من البنك الدولي والمانحين لبلادنا وآليات تطويرها.

وفي اللقاء أكد الجانبان أهمية تفعيل وتسريع آلية التواصل بين الوزارة والبنك الدولي ومجتمع المانحين مع ضرورة تحديد الطرق والأساليب الفعالة المتعلقة بعملية التنسيق والدعم المقدم من المانحين لقطاع التعليم.

وأوضح الوزير الأشول أن الوزارة أكملت إعداد الإطار العام للإستراتيجية المقرر تقديمها للمانحين، مشيداً بجهود منسق المانحين في تحريك مجتمع المانحين لدعم العملية التعليمية.

إلى ذلك بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول امس مع السفير الباكستاني بصنعاء الدكتور عرفان يوسف شامي علاقات التعاون الثنائية في قطاع التعليم وسبل تعزيزها وتطويرها.

وفي اللقاء أشاد الوزير الأشول بجهود حكومة باكستان لدعم التعليم في بلادنا، وكذا ما تقدمه المدرسة الباكستانية بصنعاء من تعليم نوعي يحظى باهتمام الوزارة في سبيل تجويد العملية التعليمية فيها، متمنياً للعلاقات اليمنية الباكستانية المزيد من التطور والازدهار سيما في قطاع التعليم.

من جانبه أكد السفير الباكستاني دعم بلاده لقطاع التعليم في بلادنا، معرباً عن شكره لتعاون وزارة التربية والتعليم واهتمامها بالمدرسة الباكستانية بصنعاء.

مناقشة آلية توزيع مستحقات مالية لنازحي أبين في شبوة

شبوة / سبأ:

عقدت لجنة شؤون نازحي أبين المتواجدين في محافظة شبوة امس اجتماعا لها برئاسة أمين عام المجلس المحلي بمحافظة شبوة رئيس اللجنة عبدربه هشلة ناصر.

وكرس الاجتماع لمناقشة آلية توزيع المستحقات المالية الخاصة بتبرع موظفي المحافظة براتب يوم واحد لصالح أولئك النازحين الذين يقدر عددهم بحسب المختصين ما بين (1500 ـ 2000) حالة.

وفي الاجتماع تم الاتفاق على ان توزع هذه المستحقات المالية المتبرع بها من قبل موظفي محافظة شبوة نقدا وبالتساوي لنازحي أبين المتواجدين في المحافظة ودون أي خصومات تحت أي مسمى على ان يسبق ذلك القيام بعملية حصر دقيق وشامل لأولئك النازحين في كافة المناطق التي يتواجدون فيها بالمحافظة.

ووجه أمين عام محلي المحافظة مكتبي الخدمة المدنية والمالية بالمحافظة إلى سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لخصم تلك التبرعات من مرتبات موظفي المحافظة لشهر يونيو الجاري 2012م....مشددا على ضرورة قيام المختصين من أعضاء لجنة شئون النازحين بالمحافظة ببذل جهود مضاعفة في متابعة الجهات الرسمية المختصة والجمعيات الخيرية وحثها على منح نازحي أبين في شبوة ما يستحقونه من مواد اغاثية ضرورية أسوة بزملائهم النازحين من أبين في المحافظات الأخرى.

ندوة في روما خاصة بأعمال البعثة الإيطالية للتنقيب عن الآثار في اليمن

روما / سبأ :

بدأت أمس في وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية الندوة الخاصة بأعمال البعثة الإيطالية للتنقيب عن الآثار في اليمن خلال الفترة من 1980م حتى 2010م بقيادة عالم الآثار الإيطالي الراحل أليساندرو دي ماجريه وذلك بحضور وزير الثقافة في اليمن الدكتور عبدالله عوبل منذوق ووكيل وزارة الخارجية الإيطالية السيد ستيفان دي ميسورا و سفير اليمن في ايطاليا خالد عبد الرحمن الأكوع وبمشاركة نخبة من المثقفين والمهتمين بشئون الآثار في اليمن وإيطاليا و من العديد من دول العالم .

وفي افتتاح الندوة التي تستمر يومين وتختتم اليوم تحدث وزير الثقافة عبد الله عوبل منذوق عن أهمية العلاقات التي تجمع البلدين الصديقين اليمن وإيطاليا وتطلع الحكومة اليمنية الى تطويرها خاصة في المجالات الثقافية المختلفة وعلى رأسها أعمال التنقيب عن الآثار والحفاظ على الموروث الثقافي اليمني مشيداً في ذات السياق بإنجازات البعثة الإيطالية وتفانيها في البحث عن الآثار طيلة ثلاثين عاماً ومعبراً عن إعتزاز بلادنا حكومة وشعباً بأعمال البروفيسور الراحل دي ماجريه على رأس البعثة الإيطالية حيث دون العديد من الكتب عن حضارات بلادنا القديمة و ترك أثراً طيباً بين أوساط العاملين اليمنيين في مجال الآثار.

كما تحدث وكيل وزارة الخارجية الإيطالية السيد ستيفان ميسورا وعدد من المسئولين الإيطاليين في وزارة الخارجية عن إنجازات البعثة الإيطالية التي عملت في عواصم العديد من الممالك والدول اليمنية القديمة ومنها براقش ، معين ، تمنع وغيمان وغيرها من المواقع الأثرية والتي كشفت النقاب عن حضارة بلادنا العريقة ، وأشادوا بما حظيت به البعثة الإيطالية من رعاية من قبل الحكومة والشعب اليمني،وعبروا عن إستعداد إيطاليا لمواصلة دعم أنشطة التنقيب وإيفاد المزيد من علماء الآثار الى اليمن وكذلك الإهتمام بتدريب الكادر اليمني في هذا المجال.

من جانبه عبر سفير اليمن في ايطاليا خالد عبد الرحمن الأكوع عن أهمية هذه الندوة وأهمية زيارة وزير الثقافة الى إيطاليا بإعتبارها الزيارة الأولى لمسئول رفيع المستوى بعد التطورات الأخيرة وهو ما يعكس الخصوصية التي تكتسبها العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية نظراً للإرث الحضاري الكبير لكلا البلدين وعزم حكومة الجمهورية اليمنية على فتح آفاق أوسع للعلاقات في هذا المجال وبما يمثل صفحة جديدة من تاريخ العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين .

وخلال الجلسة الافتتاحية قام الوزير عوبل والقائم باعمال رئيس الهيئة العامة للاثار والمتاحف مهند السياني بتسليم أرملة الراحل دي ماجريه درع وزارة الثقافة وتذكاراً من كل العاملين اليمنيين الذين رافقوه أثناء فترة عمله في اليمن .

وتخلل أعمال الجلسة الإفتتاحية مناقشات حول عدد من الانشطة الثقافية الإيطالية في اليمن وكذا عرض فيلم وثائقي عن نتائج أعمال التنقيب عن الآثار في مختلف المواقع الأثرية في اليمن .

واختتمت الجلسة الأولى بمؤتمر صحفي أجاب فيه وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل على أسئلة الصحفيين وعدد من المهتمين بالشأن اليمني.

مخترعان يمنيان يناقشان اختراعاتهما في جامعات ومراكز بحثية ألمانية

المكلا / سبأ

تلقى المخترعان اليمنيان هاني محمد باجعالة وفهد عبدالله باعشن دعوة رسمية من جامعتين ومركز بحثي بجمهورية ألمانيا الاتحادية لمناقشة اختراعاتهما التي شاركا بها في المعارض الدولية السابقة وتحصلا خلالها على ميداليات وجوائز متقدمة.

وأعرب محافظ حضرموت خالد سعيد الديني لدى لقائه أمس في مدينة المكلا المخترعين باجعالة وباعشن عن الفخر والاعتزاز بالمستوى الطيب والنجاحات التي حققها الشابان المخترعان من أبناء محافظة حضرموت في مشاركاتهما في المعارض والملتقيات العربية والدولية مشيراً الى أنهما كانا خير سفراء في تمثيل الوطن ورفع اسمه عالياً في هذه المحافل الدولية.. داعياً المؤسسات العلمية والبحثية إلى إيلاء المزيد من الاهتمام برعاية الموهوبين والمبدعين والعمل على تحفيزهم بما من شأنه تنمية قدراتهم وتطوير ابتكاراتهم العلمية ومواصلة عطاءاتهم ونجاحاتهم في هذا المجال .

من جانبهما أوضح المخترعان باجعالة وباعشن أن من بين الاختراعات العلمية التي سيتم مناقشتها خلال زيارتهما لألمانيا التي تمتد لمدة 25 يوماً ، الاختراع الذي شارك به ستة من المخترعين اليمنيين من محافظة حضرموت في معرض ألمانيا الدولي للاختراعات في أكتوبر من العام الماضي والمسمى (كابينة الحياة) الذين يرفع نسبة نجاة ركاب الطيران المدني أثناء حوادث وكوارث الطائرات وذلك بتصميم كبائن داخل الطائرة تحمل كل واحدة اثنى عشر راكباً تنفصل تلقائياً أثناء حوادث حريق الطائرات لتصل إلى الأرض بسلاسة وسهولة وبشكل طبيعي لتكون بمثابة قوارب النجاة في البواخر والسفن.

وأشارا إلى أن زيارتهما لألمانيا سوف تفتح لهما آفاقاً جديدة من خلال التعريف باختراعاتهما ودراستها والحصول على فرص لتبني واستثمار هذه الاختراعات من قبل الشركات العالمية

إفراغ (37) ألف طن من مادة الفحم الحجري بميناء عدن

عدن / سبأ:

أفرغت أمس في أرصفة المعلا بميناء عدن 37 ألف طن من مادة الفحم الحجري قادمة من أحد موانئ جنوب إفريقيا .

وافادت احصائية ملاحية صادرة عن الميناء أن شحنة الفحم الحجري المفرغة مخصصة لمصنع صوامع الغلال بعدن للاستفادة منها كطاقة تشغيلية إضافية الى جانب الطاقة التوليدية للوحدات الإنتاجية العاملة في صوامع الغلال لتامين نشاط المصنع .

إلى ذلك سوقت ألف و309 رؤوس من الماشية الواردة من الصومال إلى الأسواق المحلية اليمنية بعد خضوعها للفحص البيطري لتأمين احتياجات المواطنين من اللحوم ومشتقاتها.

إعلامنا.. طريقنا إلى الحوار

مراد القدسي

الذهاب إلى الحوار الوطني دون تهيئة صحيحة قد يزيد من تفاقم الأمور والمشاكل وإطالة الأزمة وتعقيدها،فإذا ذهبنا إلى ذلك الحوار وفق المرجعيات الحزبية والقبلية ووفق المطالب الخاصة والصفقات المتبادلة،فإننا نذهب إلى مساحة مظلمة يضيع فيها المنطق والرؤية الصائبة مما يفقدنا المطلب الرئيس بالوصول إلى دولة مدنية حديثة، ونظام تشارك فيه كل الأطراف بعيداً عن الإقصاء والتهميش،وبدون ذلك لا شك أننا سندخل في دوامة يصعب بعدها التوصل لحلول تنتج سيادة القانون، والعدالة الاجتماعية، التي هي من أهداف وأولويات مؤتمر الحوار الوطني الذي ننتظر منه الكثير والكثير.

واقع اليوم غير مشجع بما نلمسه من الأطراف المعنية بتهيئة تلك الأجواء خاصةً في الجانب الإعلامي،حيث غاب فيه الحديث عن أسس ومبادئ ومحددات ومنهجية وضوابط وأولويات الحوار كأمر مهم ومنطقي، تأسيساً على ذلك الغياب يمكننا التذكير بل والدعوة لأن يكون هناك إعلام وطني وحزبي وأهلي يؤدي دوره الوطني لتهيئة الأرضية المناسبة للحوار الوطني، وتهيئة الظروف السياسية بين جميع الأطراف المشاركة في الحوار، وذلك من خلال وقف الحملات الإعلامية المتبادلة بين هذه الأطراف،خاصةً وأن المواطن اليمني لعقود طوال قد تعود على ذلك الشطط الإعلامي المشتعل بعبارات الاختلاف المستمر بين حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من جهة، وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه من جهة أخرى دون كلل أو ملل،ودون اعتبار للمسئولية الوطنية حتى هذا اليوم لم تثنهما أنهما شريكان في حكومة الوفاق الوطني.

ولذا لا يمكن أن يجرى أي حوار في ظل تلك الحملات الإعلامية المسعورة المتبادلة بين الفريقين وتلك المماحكات والمهاترات الإعلامية الساذجة التي لا ترقى إلى مفهوم المسئولية الإعلامية والوطنية الحقة، والشراكة القائمة بين الطرفين اللذين تعهدا بقيادة المرحلة الانتقالية، والوصول بالسفينة اليمنية إلى بر الأمان، وبناء اليمن الجديد، والتعاطي مع المرحلة بجدية ومسئولية، بعيداً عن الاتهامات المتبادلة والمناكفات التي لا تخدم قضايا الوطن ولا تساعد على تهدئة الأوضاع، فما بالنا بإنجاح الحوار، ومن هنا نجد أننا بحاجة إلى ميثاق شرف وقانون إعلامي فاعل لاحتواء هذه المهازل التي باتت تشكل ثقافة ووعي المجتمع، وهي طبعاً ثقافة سلبية تكرس مناهج غوغائية وسلوكيات غير أخلاقية تكبح أي توجه للمستقبل.

إن السياسة الإعلامية القائمة للأسف الشديد تسعى إلى تكريس الفوضى، والسؤال الذي يبادر المواطن العادي قبل المثقف: كيف يتسنى لقيادات تلك الأحزاب أن تقبل بتلك السياسة الإعلامية الصادرة عنها؟ سؤال الإجابة عنه لاشك تصيب من يحاول البحث عنها بالخزي إن لم يكن باليأس والإحباط من هذه الأحزاب التي لم تستطع الخروج من عقدة النقص التي لازمتها في مسيرة طويلة من التجربة الديمقراطية، وهي تجربة لم تراوح حروفها الأولى دون أن تستطيع التقدم خطوة واحدة إلى الفعل الواقعي الممنهج، الذي يصب في خدمة الوطن والارتقاء بتجاربه الديمقراطية والمجتمعية بشكل عام.

في هذا السياق يتحمل شريكا الحكم مسؤولياتهما الوطنية أمام الشعب اليمني والضمير الإنساني هذا إذا كان عندهما ضمير حي، لإخراج اليمن الأرض والإنسان من شرنقة الموت البطيء، وأن يعيا حجم ما تخلفه حربهما الإعلامية من أضرار نفسية واقتصادية وأمنية واجتماعية بالشعب والوطن، عليهما أن يكبرا كبر هذا الوطن الصابر على ترهاتهما ونزواتهما الشيطانية،كفى زرعاً للكراهية في أوساط الشعب،أفيقوا أيها الفرقاء ، يكفي اليمن ما حل به وما وصل إليه من فرقة وسفك للدماء، آن الأوان للشعب أن يعيش حلمه في مستقبل مشرق لبناء اليمن الجديد، يمن يتساوى فيه الجميع،وهذا لن يتأتى إلاّ بالحوار الوطني والجلوس على طاولته وأن يكون شاملاً، ودون شروط و سقوف مسبقة أو خطوط حمراء،إذاً فعلى إعلاماً المرئي والمسموع والمقروء، حزبياً وحكومياً وأهلياً، أن يقوم بدوره الوطني المهم والعاجل في التهيئة للحوار الوطني، وذلك في اتباع خطاب إعلامي يقوم على تنمية قيم التسامح وتضميد الجراح، ومعالجة ما أنتجته المرحلة السابقة من تناقضات، وانتهاج سياسة إعلامية تمهد لبناء يمن جديد ديمقراطي مزدهر، وتستوعب مجمل الجهود التي بذلت من اجل الخروج باليمن من الأوضاع الراهنة، بعيداً عن الانحياز لطرف على حساب الطرف الآخر، وإنما الانحياز لمصالح الوطن والمواطن اليمني، وبعيداً عن التمترس والقبض على الزناد، ونزع عناصر التوتر السياسي والأمني،نريد إعلاماً يقرب ولا يفرق،إعلاماً لا يستهزئ بعقول وقلوب الشعب،إعلاماً يصنعه أناس وطنيون تهمهم مصلحة الوطن في التقارب والحوار، لا إعلاماً يصنعه مخزنون لا هم لهم سوى اللهث وراء المال وإشباع بطونهم قبل عقولهم الفارغة،عندنا أمل كبير في إعلامنا الوطني والحزبي والأهلي أن يعي مهامه ومسئولياته الوطنية وعلى القائمين على هذا الجهاز المهم والخطير وعلى حكومة الوفاق الوطني أن يدركوا جيداً خطورة هذه المرحلة الدقيقة والحرجة للغاية التي يمر بها وطننا الحبيب، والتنبه إلى خطورة الاستمرار في السير بهذه السياسة الإعلامية، وأن يكونوا عند حسن ظن شعبهم بهم.. حتى الآن يظل حسن الظن في أدنى مستوياته، فهل يحسنون الظن حتى يصدق الشعب معهم..!!